

الأغاني

تجتمع بها قال عمرو بن جابر بن سفيان أخو تأبط شرا لمن حضر من قومه لا واللات والعزى
لا أرجع حتى أغير على بني عتير من هذيل ومعه رجلان من قومه هو ثالثهما فأطردوا إبل لبني
عتير فأتبعهم أرباب الإبل فقال عمرو أنا كار على القوم ومنههم عنكما فامضيا بالإبل فكر
عليهم فنههم طويلا فجرح في القوم رئيسا ورماه رجل من بني عتير بسهم فقتله فقالت بنو
عتير هذا عمرو بن جابر ما تصنعون أن تلحقوا بأصحابه أبعدها □ من إبل فإننا نخشى أن
نلحقهم فيقتل القوم منا فيكونوا قد أخذوا الثأر فرجعوا ولم يجاوزوه وكانوا يظنون أن
معه أناسا كثيرا فقال تأبط لما بلغه قتل أخيه .

(وحرمتُ النساءَ وإن أُحِلَّتْ ... بشّور أو بمزج أو لصابر) .

(حياتي أو أزور بني عتير ... وكاهلها بجمع ذي ضباب) .

(إذا وقعت لكعب أو خثيم ... وسيار يسوغ لها شرابي) .

(أطنني ميسيتا كمداً ولمّا ... أطالع طلعة أهل الكراب) .

(ودومتُ مسيسراً أهدى رعيلا ... أؤم سواد طود ذي ريقاب) .

فأجابه أنس بن حذيفة الهذلي .

(لعلك أن تجيء بك المنايا ... تساق لفتية منا غصاب) .

(فتنزل في مكرّ هُم صريعاً ... وتنزل طرقة الضبع السّغاب)